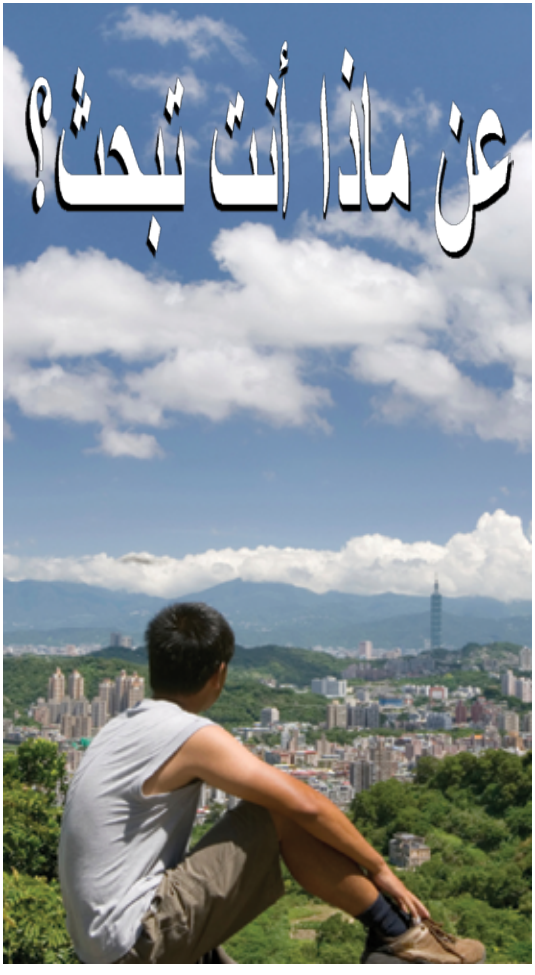

إذا كنت تبحث عن السعادة والفرح والسلام فلن تجدهم إلاّ بيسوع المسيح الذي ماتَ من أجل كل واحد منا. فهو يريد أن يمنحك السلام الدائم و الحياة الأبدية. يمكنك أن تصنع السلام مع الله الآن وذلك بأن تسأله أن يدخل قلبك وحياتك ويمكنك أن تفعل ذلك من خلال صلاة بسيطة كالآتي:

"يا الله أنا محتاج للمساعدة فأرجوك أن تُعينني. فأنا إنسان خاطىء يحتاج أن يرتَّب حياته لكنني أعلم أنني لا أستطيع ذلك بنفسي ، لأنني حاولت مرات عديدة ولم أفلح.الآن عرفت انك جئت في شخص المسيح يسوع وقدمت نفسك فداء لكي تغفر لكل خاطئ، أطلب إليكَ أن تغفر كل خطاياي وأن تمنحني انطلاقة جديدة. أنا أؤمن أنك تحبّني وأنك متّ من أجل خطاياي.الآن أنا افتح قلبي واقبل يسوع المسيح مخلصا لي. تعال يا يسوع إلى حياتي وكُن ربي ومخلصي، فأنا أحتاج الى سلامك وقوتك. أريد أن أسلم حياتي وكل ما لي لك. أنا أؤمن الآن أنك غفرت كل ذنوبي وخلّصتني فالشكر لك."

اذا كنت صلّيت لتقبل يسوع المسيح رباً ومخلصاً لحياتك أو إذا كنتَ تريد مزيد من المعلومات، فأرجو أن تكتب لنا على العنوان التالي:

Arabic - ARUW15 - Printed in Canada
www.templebaptistmontreal.com

Good News Ministries • 514-279-9626
5815 Durocher Avenue, Outremont, QC Canada H2V 3Y5

EVANGELICAL TRACT DISTRIBUTORS
P.O. Box 146, Edmonton, AB. Canada T5J 2G9
www.evangelicaltract.com

عن ماذا أنت تبحث؟

يُحكى أن أليزابيت تايلور(ممثلة أمريكية مشهورة) سُمعت مرة تقول : " الله يعلم أنني جربت." لقد جرّبتُ الشهرة والطعام والرجال والمخدرات والكحول ولكنني في هذه "جميعها" لم أجد أبداً السلام. ويُتابع الراوي قائلاً: وبينما كانت السيدة تايلور تنظر إلى أمها النائمة على شفير الموت قالت بحزن: ربما يكون الموت هو السلام الوحيد."

سأل أحد الصحفيين المغني الفيس برسلي (مغني أمريكي مشهور) قبل وفاته بستة أسابيع قائلاً: " عندما ابتدأت بالغناء قلت أنك تسعى وراء ثلاثة أمور في الحياة: وهي أن تصبح غنياً وأن تكون مشهوراً، وأن تكون سعيداً. فهل أنت سعيد فعلا يا ألفيس ؟" فأجابه المغني الشهير "كلا، فأنا أشعر بوحدة رهيبة."

وكما يبدو فإن الغنى والشهرة والأصدقاء وحتى الشباب والصحة لا تعطي بالضرورة السلام والسعادة. فالسيدة أليزابيت تايلور والمغني ألفيس برسلي كانت عندهما هذه الأمور كلها ولكن لم يجدا السلام والسعادة.

وهما ليسا مختلفين عن بقية الناس، فالعالم مليء بأشخاص أصحاب شهرة وغنى وبالرغم من ذلك يشعرون بالوحدة والتعاسة. فعدد الأشخاص الذين يقدمون على الانتحار ما يزال يتزايد وأكثرهم من الشباب في مقتبل العمر، والجدير بالذكر أن مشاكل الانهيار العصبي والوحدة هي من أكثر المشاكل شيوعاً. ولم تقتصر مشكلة الوحدة والخوف والقلق على الفقراء والمرضى فقط ولكن على الجميع. فالرجال والنساء والأغنياء والفقراء والشباب والشيوخ في كل مكان يسعون وراء السعادة والسلام، ولكن للأسف قليلون يجدوهما.

فلماذا يا ترى لا نستطيع إيجاد السلام والسعادة؟ ما هي المشكلة إذاً؟ المشكلة هي انفصالنا عن الله. الكتاب المقدس يُؤكد هذا الانفصال : في افسس 2:12 "في ذلك الوقت كنتم بلا صلة بالمسيح، لا تنتمون للشعب الذي اختاره الله، وليس لكم نصيب في عهود الله معهم ولا وعوده لهم، وكنتم تعيشون في هذه الدنيا بلا رجاء وبغير الله"

مشكلة الانفصال عن الله تؤثر بكل الجنس البشري لأن "الجميع أخطئوا وأعوزهم مجد الله" رومية 3:23. فنحن بالطبيعة خليقة خاطئة بعيدين عن الإله القدوس. ومشكلة الخطية هذه تترك عند الجميع فراغ ينبغي العمل على ملئِهِ.

قال باسكال العالم الكبير في علم الجبر: "يوجد في كل واحد منا فراغ من صنع الله نحن مدعوّين لملئِهِ." كيف إذاً نتغلب على هذا الحاجز المتمثل في الخطية؟ الحلّ لهذه المشكلة يجب ان يأتي من جانب الله، لأننا نحن قد سبق وارتكبنا الخطيئة. لذلك قدم الله لنا الحل بيسوع المسيح الذي هو رئيس السلام

(أشعيا 9:6) . الكلمة العبرية المستخدمة هي" سار شالوم " وتحمل معنى أشمل من كلمة سلام فهي لا تعني فقط غياب الحروب والمخاصمات ولكن تحتوي على معنى الازدهار والرفاهية والتناسق الداخلي والخارجي كما السلام في القلب والسلام مع الله. بكلمة موجزة هي الانسان بحالة الكمال. ونحن نقرأ عن هذا الحل الالهي في الكتاب المقدس في يوحنا 16:3 " لأنه هكذا أحبّ الله العالم حتى بذل إبنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. "

فالله قد فعل ما بوسعه لكي يصل اليك لأنه يريدك أن تنال السلام والفرح والحياة الأبدية. فهل عندك السلام والفرح؟ أم تتخبَّط بالخوف والشكوك في حياتك!